"الجندي المعلوم"

عندما يسجل المهاجم هدفاً يهتف الجمهور باسمه، لكن ماذا عن زميله الذي مرر الكرة؟ وماذا عن المدرب الذي وضع الخطة؟
في عالم يُحتفى فيه بالواجهة، هناك قصص لا تروى، وأسماء تبقى طي النسيان رغم دورها المحوري!

يُشاد بالجراح بينما بقية الفريق الطبي كالتخدير أو التمريض ينسدل عليهم الظل، يخطف الممثل الأضواء ويُنسى دور المخرج أو المنتج الذي خطط وأدار العمل، يبرز المصمم الرئيسي لكن الفريق الذي يعمل على التفاصيل الدقيقة لا يتم تقديره!
أتعاطف كثيراً مع من يحملون الأساس لترتفع القمة، من يقومون بالإعداد لتنجح الخطة .

عند اكتشاف "الحمض النووي" (DNA)، حصل "واتسون وكريك" على الشهرة، بينما أُغفلت "روزاليند فرانكلين" التي ساهمت بمعلومات حاسمة.

يُنسب نجاح اختراع المصباح الكهربائي إلى توماس إديسون، لكنه لم يعمل وحده؛ بل كان لديه فريق من العلماء والمهندسين الذين أسهموا في تطوير الفكرة.

في كل نجاحٍ يلمع في الأفق، هناك أيدٍ خفية نسجت خيوطه بصمت. أولئك الذين يقفون بعيدًا عن الأضواء، يعملون بلا كللٍ ولا انتظارٍ للتصفيق.. نجاح الفرد هو مرآة لجهود جماعة، ولولاهم لما اكتملت الصورة التي نراها في الضوء. إنهم كالجذور التي تمد الشجرة بالحياة، وإن ظلوا تحت التراب، فإن أثرهم لا يُمحى.